

بسم الله الرحمن الرحيم



OIC/JIA/DW-1/2008/REP.DEC.Final

تقرير وتوصيات

فريق العمل المكلف بوضع برنامج

تنفيذي للقضايا والموضوعات الواردة

في برنامج العمل العشري

القاهرة - جمهورية مصر العربية

9 - 10 جماد الأول 1429 هـ

الموافق 14-15 مايو 2008 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- تنفيذاً للتوصية الصادرة عن الدورة الخامسة عشرة للجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة التي انعقدت في القاهرة في الفترة من 30 يناير إلى 1 فبراير 2008 ، والتي تنص على " تشكيل فريق عمل من أعضاء لجنة التنسيق لوضع برنامج عمل للقضايا والموضوعات الواردة في برنامج العمل العشري يوضح فيه دور المنظمات والمؤسسات الإسلامية في مجال الدعوة والإغاثة".
- واستناداً إلى القرار رقم 1/11-DW/IS الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في دكار بجمهورية السنغال يومي 6 و 7 ربيع الأول 1429 هـ ، الموافق 13 و 14 مارس 2008 بشأن اعتماده للتوصيات الصادرة عن الدورة الخامسة عشرة للجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك ، وموافقته على تشكيل فريق العمل المكلف بوضع برنامج تنفيذي للقضايا الواردة في برنامج العمل العشري لإيضاح دور المنظمات والمؤسسات الإسلامية في مجال الدعوة والإغاثة.
- اجتمع فريق الخبراء في القاهرة ، بجمهورية مصر العربية ، يومي 9 و 10 جماد الأول 1429 هـ الموافق 14 و 15 مايو 2008م بضيافة كريمة من الندوة العالمية للشباب الإسلامي (مرفق قائمة بأعضاء الفريق الذين حضروا الاجتماع)
- استعرض فريق العمل بنود جدول الأعمال المعروضة عليه وبعد مناقشة مستفيضة حول القضايا الواردة فيه توصل أعضاؤه إلى بلورة المشاريع التالية وفق المحاور المدرجة في خطة البرنامج العشري:-

المحور الأول: المرأة والشباب والتعليم والأسرة ، واتخذت بشأنه التوصيات الآتية :

- إنشاء مشاريع إنتاجية صغيرة ، تساهم في معالجة قضايا الفقر وتخلق فرص عمل لهذه الفئات.
- تأهيل الفتاة ، وخاصة في المجالات اللصيقة بعمل المرأة والتي تتناسب وطبيعتها مثل التطريز والحياكة وعلوم الكمبيوتر.
- مراكز لرعاية الطفولة تهتم برعاية الطفولة وتعالج ظاهرة التشرد وتوفر للأطفال المناخ الملائم للنمو السليم.
- دور للأيتام ، لتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة وتوفر لهم أسباب التعليم والرعاية الصحية.

- مراكز رعاية المعوقين والعناية بتعليمهم وتوفير الوسائل المعينة لهم على ذلك.
- رعاية مرضى الإيدز ، والتوعية بأخطاره وخاصة في القارة الأفريقية.
- التوعية ضد العنف الأسري، والقيام بمعالجات اجتماعية ودينية تساهم في الحد من هذه الظاهرة.

وحيال ما ورد من مقترحات في هذا المحور تقوم كل منظمة بتقديم برنامجها العملي سواء ذلك الذي تقوم به منفردة أو بالتعاون مع غيرها من منظمات.

المحور الثاني: التبادل الثقافي وحوار الحضارات وحوار الأديان والتقريب بين المذاهب الإسلامية حقوق الإنسان:

رؤية ميدانية عملية لتفعيل رسالة الحوار

- أولاً : التفاهم الإسلامي ويتضمن الخطوات التالية:
 - رصد تجارب المؤسسات الإسلامية في ميادين الحوار.
 - وضع تصور عملي مشترك في ضوء التجارب المنجزة والتوافق على خطة استراتيجية فيما يتعلق بغاياته وآلياته ووسائل الحوار والعمل على التدريب على مهاراته والتعريف بأهميته الإعلامية ووسائله ومهاراته وأهدافه على أن يقوم كل ذلك وفق ثوابت الدين وأسس العقيدة مع مراعاة ضرورة وضع برنامج تدريب لإعداد فريق إسلامي عالمي للحوار وبرنامج إعلامي للتعريف به وإشاعة نتائجه.
- ثانياً : الحوار مع أتباع الأديان والثقافات والحضارات ويتضمن:-
 - وضع دراسات عن هوية المحاور وعقائده وتوجهاته ورصد وتقييم أنشطته في ذلك المجال ومتابعة تطورات رؤيته للتعامل مع الآخر مع إدراك أهمية تحديد ميادين الحوار وموضوعاته.
- ثالثاً : إنشاء موقع لنشاط الحوار ونتائجه والتعريف برسالته ومقاصده.
- رابعاً : تأسيس مركز عالمي للدراسات حول الحوار.
- خامساً: دعم المبادرات الرامية إلى وضع موائيق للأسرة والمرأة والطفل وتطوير ذلك إلى برامج عمل.
- سادساً: اعتماد قرار بالزامية التعليم للأطفال ذكوراً وإناثاً.
- سابعاً: إعداد ملتقيات حول الحوار الديني والتواصل الثقافي مع الحضارات في مختلف البلاد وخاصة ذات الأقليات الإسلامية ومحاولة إشراك أكبر عدد ممكن من المؤسسات الأكاديمية والثقافية في هذا المشروع.

ثامناً: دعم عملية التقريب بين المذاهب الإسلامية وتنفيذ إستراتيجيته ونشر ثقافته في المناهج التعليمية في العالم الإسلامي.
تاسعاً: إعداد مشروعات ترجمة من العربية وإليها.

المحور الثالث : الإرهاب والتطرف والعنف وكراهية الإسلام (الإسلاموفوبيا)

(أ) التطرف :

- إعداد مادة علمية لمواجهة الفكر المتطرف مواجهة فكرية علمية سليمة تصطلح بإعدادها علماء ومفكرون ومؤسسات علمية ونشرها على أوسع نطاق بلغات متعددة.
- عقد ندوة علمية لتقييم ومراجعة فكر المراجعات.
- ترجمة ونشر كتيبات للتعريف بظاهرة الإرهاب والتطرف وأسبابها وسبل مواجهتها وبنات هذا الأمر بالمرجعيات الدينية والثقافية في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي.

(ب) كراهية الإسلام (الإسلاموفوبيا)

- تزويد مرصد منظمة المؤتمر الإسلامي الخاص بالإسلاموفوبيا بالمعلومات والأحداث من خلال الجمعيات والمؤسسات والمراكز الإسلامية في العالم.
- عقد ندوة سنوية في الغرب لعرض نتائج المرصد وما أعد من دراسات حول القضايا المثارة. وذلك في مقر البرلمان الأوروبي بروكسل ومقر الأمم المتحدة بنيويورك.
- تقديم جائزة المنظمة لأحسن تغطية إعلامية منصفة لقضية الإسلام والمسلمين ، وذلك في أكثر من منطقة دولية.

(ج) تصحيح صورة الإسلام في المناهج والكتب الدراسية.

- رصد صورة الإسلام والمسلمين في المناهج والكتب الدراسية بالغرب من خلال فريق عمل متخصص والعمل على تصحيحها.
- عقد ندوة علمية بمقر المفوضية الأوروبية بروكسل لعرض الدراسة.
- الاتصال بوزارات التربية بالدول الغربية ومطالبتها بتصحيح صورة الإسلام في مناهجها الدراسية.
- استثمار العلاقات التجارية والثقافية للدول الإسلامية مع الدول الغربية للضغط في اتجاه تصحيح تلك المغالطات في المناهج في المناهج الغربية عن الإسلام.

(د) الوسطية:

- العمل على مراجعة المناهج الدراسية في العالم الإسلامي بما يتفق مع ثوابت الأمة ومتطلبات العصر وذلك من خلال فريق متخصص.
- تدريب الأئمة والوعاظ والدعاة على أساليب الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ومجادلة الآخرين والتي هي أحسن في إطار المحافظة على ثوابت الدين واستثمار للمساحات المشتركة مع الديانات الأخرى.

المحور الرابع : القضايا الاجتماعية والاقتصادية وأعمال الإغاثة

واتخذ بشأنه التوصيات التالية:

- تفعيل العمل المشترك بين المؤسسات والهيئات العاملة في ذلك المجال.
- تسيير قوافل إنسانية مشتركة تساهم فيها المنظمات العاملة في ذلك الحقل وخاصة في الدول الأفريقية تحت إشراف منظمة المؤتمر الإسلامي.
- إقامة مشروعات صغيرة قوامها "مسجد + مدرسة + مستوصف" في بعض القرى النائية والتجمعات السكانية المعزولة خاصة في أفريقيا وجنوب شرق آسيا.
- استثمار المرافق الإغاثية والإنسانية التي تديرها المنظمات العاملة في هذا المجال " مستوصفات - عيادات - مراكز تأهيل ... الخ " على أن تقوم كل منظمة بتقديم معلومات عن تلك المرافق وإمكاناتها إلى هذه اللجنة في اجتماعها القادم لتقدير حجم الاستفادة منها.
- التعاون من خلال منظمة المؤتمر الإسلامي بإعداد إصدارات بلغات دولية ومحلية في مجال التوعية الإسلامية والعلاقات الأسرية ، وتقوم كل منظمة بالتعهد في سقف زمني محدد بإصدار مجموعة من الأدبيات تعالج تلك القضايا بأسلوب ميسر.
- الدفع من خلال منظمة المؤتمر الإسلامي باتجاه إصدار ميثاق عالمي للعمل الخيري والإغاثي ، يحول دون استغلال حاجات الإنسان للتأثير على معتقداته أو ثقافته أو قناعاته السياسية من خلال ربط المساعدات بشروط في تلك الجوانب.

* وقد اتفق على دراسة هذه الاقتراحات وتفريغها بالنموذج المرفق على أن تدرس في اجتماع مصغر في جدة وعرض الصيغة النهائية على فريق العمل في اجتماعه القادم بالقاهرة في الفترة 20-21 أكتوبر 2008 م.

توصيات عامة

- بلورة البرامج الواردة في هذا التقرير في صورة مشروعات مع الإشارة إلى الجهات المنفذة وزمن التنفيذ وبيان جهات التمويل والمتابعة والتقييم وفقاً للنموذج المرفق.
- إعداد استبيان من فريق الخبراء يوضح المعوقات التي تعترض عملية التنسيق في مجال العمل الإسلامي.
- توسيع مظلة لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة بإسناد بعض الواجبات للمنظمات الإقليمية والمحلية.

كلمات شكر

- أعربت اللجنة عن شكرها إلى معالي البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلي ، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي على دعمه لأعمال لجنة التنسيق.
- أعربت اللجنة عن شكرها وتقديرها للندوة العالمية للشباب الإسلامي ، وعلى رأسها سعادة الدكتور صالح بن سليمان الوهبي الأمين العام لاستضافة هذا الاجتماع وعمله الدؤوب على إنجاح مهمة فريق العمل.
- شكر جمهورية مصر العربية رئيساً وحكومة وشعباً على تسهيل مهمة فريق العمل

قائمة بأسماء فريق عمل لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة

1 - معالي الدكتور عبد الله عمر نصيف، رئيساً
وعضوية:

2 - فخامة المشير عبد الرحمن سوار الذهب.

3 - معالي الدكتور محمد أحمد الشريف.

4 - معالي الدكتور عبد السلام العبادي.

5 - سماحة الشيخ محمد علي تسخيري.

6 - فضيلة الدكتور حامد بن أحمد الرفاعي.

7 - فضيلة الدكتور صالح الوهبي.

8 - السفير الدكتور فتحي مرعي.

9 - الدكتور محمد البشاري

الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي:

10 - السفير سالم الهوني.

11 - الدكتور أحمد البسيط.

المحور الأول - المرأة والشباب و الطفل والأسرة

المتاد والتقو	جهات التمويل	الميزانيات	الامدة الزمنية	جهات التنفيذ	المشروعات والخطط	البرنامج (كما ورد في المحور)
تقرير دورة	منظمة المؤتمر الإسلامي + المنظمات	\$100000	سنة واحدة	- المجلس الإسلامي العالمي للاعوة والإغاثة - مجمع الفقه الإسلامي	أ - صياغة ميثاق لهذا الغرض ب- اعتماد عهد المنظمة لحقوق الطفل (ص 27 - رقم 6 من الخطة)	1- ميثاق للأسرة و الطفل و المرأة
	المنظمة		3 سنوات	- منظمة المؤتمر الإسلامي	أ - صياغة قرار بذلك (مسودة)	2- توفير التعليم الأساسي للأطفال مجاناً
			6 شهور	- لجنة العمل الإسلامي المشترك - صندوق التضامن - الإيسيسكو - المنظمات	أ - مدارس محو أمية ب - دورات صيفية	3- مكافحة الأمية بين النساء
تقرير سنوي	الحكومات والمنظمات	5 ملايين \$	3 سنوات	- المنظمات - الحكومات		
				- المنظمات		
تقرير سنوي	المنظمات	مليون \$	3 سنوات	- المنظمات غير الحكومية	أ - إيجاد 100 منتدى شباني	4- دعم برامج ومنتديات الشباب
تقرير سنوي	الحكومات والمنظمات	نصف مليون \$	سنة واحدة	الحكومات + المنظمات	ب - دعم المنتديات القائمة	
تقرير سنوي	المنظمات	2 مليون \$	سنة واحدة	المنظمات الشبابية	ج - إقامة 500 مخيم شباني	
تقرير سنوي	المنظمات	مليون \$	سنة واحدة	المنظمات الشبابية	د - إقامة 150 دورة في المهارات	

تابع المحور الأول - المرأة والشباب والطفل والأسرة

المتاب والتقو	جهات التمويل	الميزانيات	المدة الزمنية	جهات التنفيذ	المشروعات والخطط	البرنامج (كما ورد في المحور)
المتاب والتقو	جهات التمويل	الميزانيات	المدة الزمنية	جهات التنفيذ	المشروعات والخطط	البرنامج (كما ورد في المحور)
تقرير سنوي	المنظمات المعنية	\$ 100000 سنويا	7 سنوات	منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات	أ - دعوة 100 شاب وشابه لحضور مؤتمر وزراء الخارجية. ب - دعوة 100 شاب وشابه لحضور مؤتمر القمة.	5- إشراك الشباب في المؤتمرات الإسلامية
تقرير سنوي	ضمن ميزانية الدولة		سنة واحدة	- الحكومات (وزارات التعليم)	أ - المنح الحكومية.	6- توفير فرص تعليمية أفضل للشباب (فكوراً وإناثاً)
تقرير سنوي	المنظمات	10 ملايين \$	سنة واحدة	المنظمات غير الحكومية + صندوق التضامن الإسلامي	ب - المنح المقدمة من المنظمات بزيادة 10% سنوياً.	
تقرير سنوي	الحكومات + صندوق معالجة الفقر + المنظمات	100 مليون \$	7 سنوات	- الحكومات + المنظمات + صندوق معالجة الفقر	أ - توفير المستلزمات الرئيسية لها من سكن وتعليم وعيش كريم. ب - رعاية الأسرة المسلمة في مجتمعات الأقليات.	7- حفظ كرامة الأسرة المسلمة في كل مكان
تقرير سنوي	المجتمعات المحلية	10 ملايين \$	7 سنوات	المنظمات + البنك الإسلامي للتنمية		

المحور الثاني: التبادل الثقافي وحوار الحضارات والتقريب بين المذاهب الإسلامية

المتابعة والتقويم	جهات التمويل	الميزانيات	المدّة الزمنية	جهات التنفيذ	المشروعات والنشاط	البرنامح (كما ورد في المحور)
						تفعيل الحوار ويتم وفق ما يلي
					<ol style="list-style-type: none"> 1- رصد تجارب الحوار 2- وضع تصور عملي مشترك 3- وضع خطة إستراتيجية عملية من حيث :- <ol style="list-style-type: none"> أ- غايات الحوار ومقاصده. ب- آليات الحوار. ج- وسائل الحوار. د- مهارات الحوار. هـ- ثوابت الحوار. 4- وضع برنامج تدريب إعداد فريق إسلامي عالمي للحوار. 5- وضع برنامج إعلامي للتعريف بالحوار ونتائجه 	أولاً :- التفاهم الإسلامي
			سنة كاملة على مراحل زمنية يتفق بشأنها مع باقي الهيئات المعنية	المنتدى الإسلامي العالمي للحوار بالتعاون مع الهيئات الإسلامية المعنية بالحوار	<ol style="list-style-type: none"> 1- إعداد دراسة دقيقة عن هوية الآخر وتوجهاته. 2- رصد أنشطة الآخر في ميادين الحوار. 3- متابعة تطورات مواقف الآخر من الحوار. 4- تحديد ميادين الحوار وموضوعاته. 	ثانياً :- الحوار مع أتباع الأديان والثقافات والحضارات
						ثانياً :- إنشاء موقع لنشاط الحوار ونتائجه والتعريف برسائله ومقاصده
						رابعاً :- تأسيس مركز عالمي للدراسات حول الحوار
	مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية		على مراحل زمنية	المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ومنظمة الإيسيسكو	دعم عملية التقريب بين المذاهب الإسلامية وتنفيذ إستراتيجيةه وتعميم ثقافته في المنامح الدراسية للعالم الإسلامي	خامساً :- تعدد المذاهب

المحور الثالث : الإلهاب والتطرف وكرهية الإسلام

المتابعة والتقويم	جهات التمويل	الميزانيات	المدة الزمنية	جهات التنفيذ	المشروعات والنشاط	البرنامج (كما ورد في المحور)
			سنة واحدة	<ul style="list-style-type: none"> - مجمع الفقه الإسلامي - المؤتمر الإسلامي الأوروبي 	إعداد مادة علمية لمراجعة الفكر الإلهابي، مراجعة فكرية علمية سلبية	الإلهاب والتطرف
			سنة واحدة	<ul style="list-style-type: none"> - مجمع الفقه الإسلامي - المؤتمر الإسلامي الأوروبي - جمعية الدعوة الإسلامية العالمية 	ندوة علمية لتقييم ومراجعة فكر المراجعات	
				<ul style="list-style-type: none"> - مجمع الفقه الإسلامي 	ترجمة ونشر كتيبات للتبريد بظاهرة الإلهاب والتطرف وأسبابها وسبل مواجهتها	
				<ul style="list-style-type: none"> - الجمعيات والمؤسسات والمراكز الإسلامية بالعالم 	ترويد مرصد منظمة المؤتمر الإسلامي الخاص بالإسلاموفوبيا بالمعلومات والأحداث.	كرهية الإسلام (الإسلاموفوبيا)
		مرة في السنة		<ul style="list-style-type: none"> - المؤتمر الإسلامي الأوروبي - منظمة كبر - الإيسيمكو 	عقد ندوة سنوية في الغرب لعرض نتائج المرصد وما أعد من دراسات حول القضايا المثارة.	
		مرة في السنة		<ul style="list-style-type: none"> - منظمة المؤتمر الإسلامي 	تقديم جائزة المنظمة لأحسن تغطية إعلامية متممة لقضية الإسلام والمسلمين وذلك في أكثر من منطقة	
		مارس 2009		<ul style="list-style-type: none"> - المؤتمر الإسلامي الأوروبي - جمعية الدعوة الإسلامية العالمية 	رصد صورة الإسلام والمسلمين بالغرب من خلال فريق عمل متخصص والعمل على تصحيحها	تصحيح صورة الإسلام في المناهج والكتب الدراسية
		سنويا		<ul style="list-style-type: none"> - المؤتمر الإسلامي الأوروبي 	عقد ندوة علمية بمقر المفوضية الأوروبية عبر بروكسل لعرض الدراسة	
		سنويا		<ul style="list-style-type: none"> - المؤتمر الإسلامي الأوروبي - المنظمات الإسلامية بالغرب 	الاتصال بوزارات التربية بالدول الغربية ومطالبتها بتصحيح صورة الإسلام في مناهجها الدراسية	
					العمل على مراجعة المناهج الدراسية بالعالم الإسلامي فيما يتفق مع ثوابت الأمة ومتطلبات العصر	الوسطية
				وزارات الأوقاف	التدريب الواسع للأئمة والوعاظ على ثقافة الوسطية	

المحور الرابع: القضايا الاجتماعية والاقتصادية وأعمال الإغاثة

البرنامح (كما ورد في المحور)	المشروعات والنشاط	جهات التنفيذ	المدة الزمنية	الميزانيات	جهات التمويل
الإغاثة	تسيير قوافل إنسانية مشتركة تساهم فيها المنظمات العاملة في هذا الحقل، وخاصة إلى الدول الأفريقية تحت إشراف منظمة المؤتمر الإسلامي	<ul style="list-style-type: none"> - جمعية الدعوة الإسلامية. - الندوة العالمية للشباب الإسلامي. - هيئة الإغاثة الإسلامية 	سنة واحدة		
	إقامة مشروعات صغيرة قوامها مسجد، مدرسة، مستوصف في بعض القرى النائية والتجمعات السكانية المعزولة خاصة في أفريقيا.	<ul style="list-style-type: none"> - المنظمات الإسلامية ذات العلاقة 	3 سنوات		
	استثمار المرافق الإغاثية والإنسانية التي تديرها المنظمات العاملة في ذلك الحقل "مستوصفات، عيادات، مراكز تأهيل.... الخ" على أن تقوم كل منظمة بتقديم معلومات عن تلك المرافق وإمكانياتها إلى هذه اللجنة في اجتماعها القادم لتقدير حجم وطريقة الاستفادة منها.	<ul style="list-style-type: none"> - المنظمات العاملة في حقل الإغاثة 			
	الدفع من خلال منظمة المؤتمر الإسلامي بالدفع باتجاه ميثاق عالمي للعمل الخيري والإغاثي بحيث لا يستخدم ذلك في التأثير على أسيان الآخرين أو عقابهم أو قضاةهم السياسية، والتنسيق في ذلك مع المنظمات الإغاثية العالمية.				

(المحور)